المكتبة العامة لندوة العلماء
« مكتبة العلامة شبلي النعماني »
ندوة العلماء - لكنهؤ، الهند

نمبر	نام کتاب	نام مصنف
۸۷۳۳ ۱۴۰۳۶۲	الرائد نصف شهریہ ۵ ربیع الثانی ۲۸ ربیع الاول ۱۳۸۸-۸۹ھ جلد ۱۰ شمارہ ۱ تا ۲۴	مولانا محمد الرابع الحسنی الندوی
فن جرائد		دستخط

جريدة الأنباء الإسلامية التعارف الإسلامي

المشرف المسئول

الرائد

لسان حال الندوة العالمية للشباب الإسلامي

يصدرها النادي العربي بندوة العلماء، لكهنو (الهند)

السنة (١) العدد (١٠)

أول يوليو ١٩٦٨م ٥ ربيع الثاني ١٣٨٨ هـ

عنوان المراسلات : ندوة العلماء ص ب ٩٣ لكناؤ ٧ (الهند)

بسم الله الرحمن الرحيم

الافتتاحية

أمة للخلود

و للسيادة

لا للضياع

و المهانة

م - و - الندوي

لقد بدأت نغمة الادعاء و الاعتزاز بوفرة العتاد الحربي و القوة العسكرية الكاسرة تظهر من جديد، وبدأ زعماء الأعمال الاشتراكية و القادة العلمانيون ممن لا يزالون ملتصقين بالحكم في أقطار من العالم العربي يدلون ببياناتهم الرنانة أن بلادهم عادت تملك كذا و كذا من القوة والمعتزة والعتاد، وأن كذا و كذا من الطائرات الكبيرة ستنصرهم وتعيد لأمتهم الكرامة و الارض، بدأت هذه النغمة الادعائية تطرق أسماعنا، و نحن عندما نسمعها نخاف من أن يسوق قادة العرب هؤلاء أمتهم التي لا يزالون يملكون أزمة سياساتها مسافا غير حسن للمرة الثانية، ويفضحونها في المجالين العسكري والسياسي تارة أخرى

إن هؤلاء القادة المحترفين لم يعرفوا بعد أو لم يريدوا أن يعرفوا ما هو المنبع الغني الثار لكرامة هذه الأمة ؛ و ما هي مصادر قوتها و أسباب مجدها، إنهم لم يريدوا أن يعرفوا أو يعترفوا بأن هذه الأمة لم تمكنها العودة إلى مجدها التالد العظيم و كرامتها الخالدة إلا بالسير في نفس المسالك التي سلكتها في أيام عزتها وكرامتها في السابق.

إن الأخلاقية الطاهرة و و المعنوية الصامدة التي امتازت بها هذه الأمة منذ هداها قائدها الأكبر و رسولها الأطهر إلى مجالات القوة والحق و الفضيلة، هي الأخلاقية و المعنوية التي تستطيع أن تأخذ بيدها إلى كل تجد و أن تصونها من كل عثرة و أن تمنعها من كل مهاجم و مغير، وترفع راية مجدها عالية خفاقة في العالمين.

و بغيرها لم تكن الأمة العربية إلا محصورة و جزيرتها و مغمورة الذكر والأرضائعة في الاختلافات والمشاحنات، تائهة في صحاريها ووديانها حاصرة جهودها و رسالة حياتها في مجال ضيق محدود، مع أن امكانياتها الانسانية و مؤهلاتها المعنوية كانت من أعظم الطاقات والقوى التي أودعت في أمة ما أو شعب ما في العالم، و لكن من آثار قواها الدفينة و طاقاتها المغمورة ومن جمعها على المركز و وحد قواها المبعثرة و نفخ فيها روح الزعامة الخالدة و القيادة العالمية الهائلة، وجعلها أمة للقيادة أمة للسيادة، أمة للخلود، أمة أوجدت اتصالا دائماً للأرض مع السماء.

البقية على ص ٤

- اليهود أمة ذات تاريخ كالح
- وجود اسرائيل في الأراضي العربية أمر غير طبعي
- الدول الكبرى هي المسؤولة عن وجود إسرائيل في أرض العرب
- لابد من أن ينتهي العدوان الاسرائيلي قريباً باذن الله

ملخص من خطاب تاريخي هام لسماحة الأستاذ السيد أبي الحسن علي الحسني الندوي الذي ألقاه في اجتماع عام أقيم يوم ٥ حزيران الماضي في لكهنؤ استنكاراً للعدوان الاسرائيلي واحتفالا بيوم القدس تقدمه إلى قراء الرائد ملخصاً مترجماً.

إن الأزمة التي أحدثتها إسرائيل في الأراضي العربية لم تكن من القضايا المهمة و المشكلات التي يتعسر التغلب عليها ؛ و لكنها تعضلت و أصبحت مشكلة أقضت مضاجع المسلمين لمجرد أن الدول الكبرى في العالم تؤيد إسرائيل و تثبت حقها في أرض العرب من غير حق، وبهذه المناسبة أصرح بأن الاتحاد السوفيتي الذي يبدي ولاءه و صداقته للعرب لأغراض سياسية ليس من أصدقاء العرب في أي حال، بل الحقيقة أن الدول الأربع الكبرى أميركا و روسيا و بريطانيا و فرنسا هي المسؤولة عن كل ما حدث أو يحدث في العالم من اضطرابات و مشكلات و أزمات، و سالم تتدحر هذه الدول الأربع الكبرى لا يمكن تصفية وجود إسرائيل من أرض العرب، فاني لا أثق بوعود أميركا و روسيا و لا أطمئن إلى صداقتهما للحظة واحدة.

إن وجود إسرائيل في الأراضي العربية أمر غير طبعي لا يمكن أن يدوم مهما ساندته القوى الكبرى، و لابد من أن ينتهي هذا الأمر غير الطبيعي في يوم من الأيام، و سيكون ذلك قريباً باذن الله

إن اليهود أمة ذات تاريخ كالح، وهي أمة فارغة من المعاني الانسانية الرفيعة والمثل الخلقية العليا، فلا تستطيع أن ترى لأحد حقاً أو كرامة، ومن طبيعة هذه الأمة أن تنصح لجنسها و أفرادها فقط، و تؤثر نفسها على كل أمة

إن اليهود لم يقض عليهم في ألمانيا إلا ومن أجل سلوكهم الشاذ و أخلاقهم و معاملاتهم السيئة، فقد رأيت الألمان في ألمانيا أنهم لا يسمعون باسم اليهود إلا و تلتهب نفوسهم غيظاً و عداوة لهم.

و أرجو الله سبحانه و تعالى أن ينتهي الغدر الصهيوني و العدوان الاسرائيلي من أرض العرب في يوم قريب، فكيف تعيش أمة لا تملك رسالة و لا دعوة إلى أمد بعيد.

إن الدول الكبرى في العالم اليوم لا تنظر إلا بعين الأغراض السياسية و لا تفكر إلا بعقلية الانتفاع والاستثمار، و هي لا ترضى أن تفكر فيما يتصل بالقلب الذي ينبض في جنب الانسان البقية على ص ٤

العالم الاسلامى العالم الاسلامى العالم الاسلامى العالم الاسلامى

قضايا الاسلام و المسلمين فى العالم

فى داخل أثيوبيا

★

١ — وفى الوقت الذى يرفع الزعماء و السياسيون المسلمون أصواتهم بالاحتجاج على جرائم الأمبركان الوحشية فى فيتنام وفى الوقت الذى يشتركون فيه الحكم الظالم للأقلية البيضاء فى جنوب أفريقيا وروديسيا فلا نكاد نلمس أدنى اهتمام منهم بما يتعرض له إخوانهم فى الدين من ويلات أصبحوا فيها نهبة لأقسى و أبشع ألوان الملكية المطلقة فى أثيوبيا يساندها الاستعمار بالرجال والمال و السلاح . فاذا كانوا مخلصين حقاً فى احتجاجاتهم تلك فالأولى لهم أن يهتموا باخوانهم فى العقيدة لأن الأقربين أولى بالمعروف .

وعلى الرغم من أن المسلمين يشكلون أغلبية السكان فى أثيوبيا فانهم يتعرضون للابادة التى لاهوادة فيها هيلاسلاسى بتأييد ضمنى وموافقة من الولايات المتحدة والفاتيكان، ففى خطابه الذى ألقاه أمام الكونجرس الأميركى فى عام ١٩٥٤ ردد هيلاسلاسى عهده الذى قطعه على نفسه بأن يبذل كل ما فى وسعه لمحو الاسلام من مملكته خلال السنوات العشرين القادمة و لهذا فقد بذل جهوداً جبارة لتحويل المسلمين إلى عقيدته الأورثوذكسية و أغلق كافة مراكز التعليم الاسلامى فى البلاد و حرم على العلماء زيارة الأقطار الاسلامية ، كما عدد ميزانية أثيوبيا فى بناء الكنائس التى أقامها على مشارف كل مدينة أو قرية إسلامية بقصد ايهام الزائرين الأجانب بأن أتباع كنيسة الأورثوذكسية يشكلون أغلبية سكان هذه المدن والقرى ، و قد ذكر جون جنثر فى كتابه « داخل أفريقيا » أن عدد القسس فى أثيوبيا يقدر بحوالى خمس عدد النصارى و عدد الكنائس والبيع يزيد على ١٥٠٠٠

كذلك قام الاقطاعيون من قبيلة « امهرا » بالاستيلاء على المزارع الاسلامية فى حرار وجما و غيرهما من المناطق و استحال الملاك المسلمون الأصليون إلى طبقة مستغلة مستعبدة، و تواجه محاولات المسلمين للاحتفاظ بأراضيهم بمجازر هائلة و وحشية متناهية ، و هكذا استحالت رقاعتهم إلى فقر مدقع ، و باختصار لقد قامت «جنوب أفريقيا » جديدة فى أثيوبيا ، فهناك أقلية من أصل يهودى تنتمى إلى قبيلة (هوذا) وتزعم لنفسها السيادة على أكثرية من الأفريقيين السود يتعرض باستمرار لبطش تلك الأقلية.

من الأسرة المالكة و قبيلة أمهرا الحاكمة تنفى باصرار أى صلة لها بالدم الأفريقى ، و تكره كل منهما أن يطلق عليها اسم «سوداء» على الرغم من سواد بشرتهما البادى للعيان ، و هم ينظرون بازدراء إلى بقية الأجناس الأفريقية سواء منها المقيمة فى أثيوبيا أو القبائل المستقرة فى البلاد المحيطة بها ككينيا و أوغندا ، و يطلقون على تلك الأجناس اسم «شانكلا» من قبل الاحتقار .

وهذا هو أحد الأسباب الرئيسية التى دفعت الامبراطور وقبيلته الأمهرية التى تبنى سياسة عدوانية تقوم على التمييز الدينى و العنصرى ، فرغم أن أغلبية أمهرا تشكل بالنسبة لمجموع السكان فهى الفئة الحاكمة فى أثيوبيا اليوم ، و لغتها « الأمهرية » هى اللغة الرسمية للامبراطورية. ودينها النصرانية دين الدولة الرسمى .

نداء من كوريا

إخواننا الأعزاء فى الخارج :

نوجه جزيل الشكر إلى إخواننا فى الخارج الذين ساهموا بمساعدتنا فى سبيل الدعوة الاسلامية فى كوريا ، يوجد فى كوريا حوالى مليونين من البوذيين والديانة البوذية انتشرت فى كوريا منذ آلاف السنين كما أن هناك مليونا و نصف من النصارى الذين اعتنقوا النصرانية على يد مبشرين أجانب توفرت لديهم الأموال والامكانيات، م منشآتهم التعليمية الخاصة بهم ابتداءً من المدارس الابتدائية إلى الكليات كما أن لديهم كثيراً من المعابد و الكنائس و الخدمات الطبية و عمارات للعمل الاجتماعى و هم مشغولون الآن فى السعى لاستقبال نصارى جدد .

و على الرغم من مضى ١٢ سنة على دخول الاسلام إلى كوريا فان الداخلين فيه حالياً يعدون على الأصابع ويقومون بزيارة المكان المؤقت البالى الذى تقام فيه الصلاة كل يوم، وماذلك إلا لأن الاسلام ينسجم مع الطابع الكورى إلى أبعد حد ، و نحن نتدب حظنا لأننا لا نملك مكاناً أوسع منه كمسجد لاستقبال المسلمين الجدد .

و لايزال حوالى ٨٠٪ من سكان كوريا لادينيين وهم يبحثون عن دين يحق لهم الراحة الفكرية ، و المهمة الوحيدة التى نواجهها هى هداية هذا العدد الكبير من السكان اللادينيين إلى صراط الاسلام، و نحن نعلم جيداً أن هذا هو واجب المسلمين المؤمنين بالله ، و عندما علمنا أننا بحاجة إلى مسجد كبير يتم بناؤه فى هذا البلد فى أقرب وقت ممكن سعينا إلى جمع مساعد إخواننا المسلمين فى كوريا لتحقيق هذا الهدف ، و لكننا اكتشفنا أن ذلك وحده مستحيل .

أيها الاخوة المسلمون فى الخارج ، إننا نحتاج لبناء مسجد فى كوريا إلى مبلغ ٧٠٠٠٠٠ جنيه استرلينى ولانزال حتى الآن بحاجة إلى ٥٠٠٠٠٠ منها لتغطية المبلغ اللازم لاقامته، نرجو المساعدة لتوفير هذا المبلغ إذ أن تعاونكم سيدخل نور الاسلام إلى قلوب ٢٦ مليون إنسان لادينى فى بلادنا أن مساعدتكم ستلعب دوراً هاماً فى هدايتهم كى يشكروا الله على رحمته ويتبعوا ما أنزل الله من الكتاب ، و نحن على استعداد لقبول أزهد تبرع لاقامة المسجد .. والله يهدينا جميعاً .

محمد سليمان ح . س . لى
المدير العام
للاتحاد الاسلامى الكورى

★

كلمة الرائد

جهد وإخلاص

سعيد الأعظمى الندوى

كل جهد ينبع من الاخلاص للمبدء الذى يتفانى المرء بتمخض بنتيجة سارة ، سواء فى المجال الفردى والاجتماعى ، وذلك لأن الاخلاص للمبدء هو الذى يبعث النشاط فى النفس ، و يضفى على ذلك الجهد طابعاً جميلا من القداسة و الطهر ، ويحيطه بهالة من التقدير و الاعجاب

وكم من جهود ضخمة تبذل ، وكم من تضحيات غالية تقدم من قبل أفراد وجماعات فى مجالات مختلفة و مشاريع متعددة ، و لكنها لا تسفر عن نتيجة سارة ، بل و قد تذهب كلها سدى و تبوء بالفشل و الخيبة ، هذا ما شهده التاريخ الانسانى و لايزال يشهده كل يوم و ليلة .

و السبب الوحيد فى هذه الخيبة ، أن أصحاب هذه الجهود لم يفكروا قط فيما إذا أخلصوا لها و أسسوها على أساس من الخير والنصح ، وخدمة الانسان والكون ، إنهم أول ما فكروا فيه هو دراسة الامكانيات التى تكسب لهم أضعافاً مضاعفة من الربح ، وتفيض عليهم بالسعادة والهناء ، مهما شقى الآخرون ، و لحق بهم من البؤس و التعاسة ما يسلب منهم لذة الحياة و لقمة العيش .

هذه هى العقلية العفنة التى تختفى وراء معظم الجهود التى تبذل اليوم ، حتى الأعمال الانسانية الخالصة والخدمات الدينية المقدسة لم تعد تتسم بطابع الاخلاص و التفانى ؛ و إنما تغلبت عليها سمة النفعية و الاستغلال و طغى عليها لون التجارة و الاستثمار ، و أصبحت المعانى الخالقة والقيم الانسانية ، والمثل العليا سلع التجارة فى سوق المناداة ، يشتريها من أدى لها ثمناً باهظاً ، و رضى بها متاعاً غالياً .

و لا تنجح الجهود نجاحها المرجو و لا تنال إعجاب القلوب إلا ماينبع منها بالاخلاص ، ويتطبع بطابع الايثار والفداء ، حتى فى هذا العصر المادى البحت الذى لا ينظر إلا إلى المادة وحدها ، و يحسب لها كل حساب .

أضواء ..

تحديات جديدة

للأستاذ محمد أبو مسعود

مر العالم خلال بضعة أشهر ماضية بأحداث ذات خطورة لها وقع لا يستهان به على مصير الانسانية ، فقد عاشت فرنسا أسابيع فى حالة جعلت العالم بأسره يتابع سير الأحداث التى تقرر مصيرها الذى كان يتوقف على نتيجة المعركة بين القوى الجمهورية والشيوعية الارهابية ، فقد تحالفت الصهيونية مع الشيوعية الفرنسية و ايدت الدول الشيوعية بكل وقاحة و شراسة الارهاب وأعمال التخريب التى عطلت الحياة فى فرنسا وأيدت الصحف الموالية للشيوعية و حتى فى الدول العربية التى وقف الرئيس ديجول بجانبها فى أزمتها مخططات الشيوعية العالمية المتحالفة مع الصهيونية العالمية ضد الرئيس الفرنسى ، ولكن التيارات الجمهورية إنتصرت إنتصاراً ساحقاً على التيارات الهدامة التى كان يقودها الزعماء اليساريون الموالون للشيوعية ، وأيدت الانتخابات الفرنسية التى تنافس فيها الجمهوريون و الشيوعيون أن العناصر الارهابية التى تخل بالأمن و النظام فى أى بلد يزعمائها الذين يتشدقون بشعبيتهم لا تعتمد على تأييد شعبى ، وأنها تقوم كلياً على التضليل و الخداع و تزوير الحقائق و الدعاية المسعورة .

ان ما حدث فى فرنسا يمكن أن يحدث فى أى بلد آخر يتآخى مع الشيوعية أو الاشتراكية فقد دفعت فرنسا قيمة صداقتها الحديثة من الشيوعيين وإعتمادها الناعى على الدول الاشتراكية التى احتازت بصراحة إلى الارهابيين المتمردين ضد الرئيس ديجول باسم الاصلاحات والحريات

تقوم الشيوعية العالمية بتأييد الاشتراكية المحلية فى كل بلد بتدبير مخططات للاخلال بالأمن فى الدول التى لم تستسلم كلياً لنفوذها فتتسلل إلى نقابات العمال و اتحادات الطلبة ، و موظفى المكاتب و الفلاحين بوعود فارغة لم تحققتها فى الدول التى تحكمها بدون معارضة ، و تفقد هذه الطبقات الكادحة لهذه الوعود ، و تستغل هذه الحركة السرية فى الدول التى لا تؤمن بها رسمياً إلى اغتيالات سياسية كما حدث فى إندونيسيا و اضراب عن العمل لاضعاف اقتصاد البلد وحركات العصيان الذى كما حدث فى فرنسا و مظاهرات الطلبة التى تتحول إلى أعمال العنف كما يحدث فى اليابان ، و ينتشر رواد هذه الحركة فى الدول لينتهزوا أية فرصة سانحة لتدهور الموقف فيفلت الزمام من أيدى رجال الحكم سواء بحملات الاغتيال أو توجيه التهم التى تجذب إليها الشعب أو عمليات التخريب وإحداث القلاقل .

يواجه العالم العربى والاسلامى وخاصة الدول حديثة الاستقلال تحديات متعددة النواحى ، إنه يواجه الضغوط الاقتصادية المفروضة من الدول الاستعمارية وعمليات التخريب التى تقودها الحركات الشيوعية السرية وغير السرية ، وقد تمكنت الشيوعية من إخلال مواقع تقيم بها مراكزها فى بعض الدول العربية و دول إسلامية غير عربية ، و أنشأت خلاياها فى المصانع ، والمدارس ودور النشر والتعليم ، وتزودها بجميع أنواع المساعدة المالية و العلمية ، و انتشر نفوذها فى جنوب شرقى آسيا ، و بعض دول الشرق الأوسط ، واستمالت عدداً من الزعماء فيها لتنفيذ مخططاتها باستخدام الأجهزة الادارية و قد سمحت حكومات معينة من المنطقة الاسلامية لهذه الحركات الحرية دعاية ضد المبادىء الاسلامية والاستهزاء بقيمها ، و التشكيك فى مصدر قوتها ، و تزوير تاريخها ، إنها تستخدم جميع الوسائل من أساليب الاغراء و وسائل الضغط و التخريب ، و شوهدت ملامح هذا الخطر فى كثير من الدول .

يهدد هذا الغزو العقائدى كيان الأمة الاسلامية ، وإن التحاون الذى تبديه القيادة الاسلامية فى مقاومتها ، و التياع المتطرف الذى يلاقيه به رجال الفكر الاسلامى و الاهمال بهذه الناحية ينذر بخطر جسيم تكمن فيه تحديات لبقاء هذه الأمة فى معقلها فقد شردت الشيوعية ضغطها وتقرع باب معقل الاسلام بتعزيز نفوذها فى الجنوب العربى و دول عربية مجاورة .

تتطلب هذه الظروف أن تنهض جماعة من رجال الفكر و الدعوة تتحمل مسئولياتها لمقاومة هذا التحدى الجديد

نقمة المنشور

على ص ١

أمة للخلود

إنه كان هو الاسلام ، دعوة رجلها الأعظم محمد بن عبد الله، والحياة المثالية العظيمة التى بدأت بهذا الرجل العربى العظيم ، و بجماعة المؤمنين به و برسالته، الذين لاتريد القيادة الاشتراكية فى العالم العربى اليوم اتباعهم و الخضوع لمبدئهم كما أنه لا تريد القيادة الاشتراكية للجماهير العربية المسلمة اليوم أن تبقى وفية لدينه ، محافظة على اتباعه و السير فى ركبه .

إن هذه القيادة الاشتراكية الراعية لا تزال تقتبس هدايتها من قيادات العالم الأحمر بدلا من القيادة الاسلامية الفاضلة و لا تزال ترى إلى الشرق الأحمر بنظرات فيها الوفاء و المجاملة و القلق و السؤال مع أنه لم يغن عنها و لم ينصرها فى أيام بلائها ورزيتها، كما لم ينصرها الغرب الأبيض سواء بسواء .

و جانب كبير من العالم العربى لايزال مع الأسف المرير الشديد يرزح تحت هذا الاستعمار الاشتراكى ، و تحت تضليلاته، و مخاتله ، لم يقصه من مجالاته القيادية المختلفة انهزامه الفاضح فى مزاعم قادته الجوفاء ، و لم تؤثر فى نفوسهم ولم تنبه ضمائرهم هذه الصدمة العنيفة التى نكبوا بها فى هزيمة الخامس من حزيران العام الماضى و نكبت معهم بلادهم التى تسكنها الأمة العربية الخالدة التى استغلوها و ركبوا ظهورهـا للوصول إلى مآربهم المغرضة ، فيا للأسف .

يوزعه مجانا مكتب الأزهار الطبية بالجامع الحسنى الندوى

ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين

روائع إقبال

الأذكار الأربعة من صحيح الكتاب والسنة

رجال الفكر والدعوة في الاسلام

إلى الإسلام من جديد

تطلب من المكتبات العربية الكبرى فى العالم العربى

الرائد
مجلة عربية نصف شهرية
يشرف على الإدارة والتحرير :—
محمد الرابع الحسني الندوي
سعيد الأعظمي الندوي
تخرجها
اللجنة الصحفية للنادي العربي
اشتراكاتها
فى الهند وباكستان : ٨ روبيات
للطلاب : ٦ روبيات
فى الخارج البريد الجوى : جنيه واحد وتضاف إليه أجرة البريد الجوى.
العنوان :
مكتب الرائد دار العلوم ندوة العلماء لكهنؤ الهند

البعث الإسلامى

صوت الحق و الدعوة الحكيمة والفكر الاسلامى السليم فى ربوع العالم العربى !

يستهل عامها الجديد (جمادى الثانى ١٣٨٨هـ) باخراج رائع جذاب وإعداد يساهم فيه كبار رجال الدعوة وأقطاب الفكر الاسلامى فى العالم.

هنانها

إلى الاسلام من جديد !

شعارها

الجمع بين القديم الصالح و الجديد النافع
و بين الايمان الراسخ و العلم الواسع

و هدفها الوحيد تنشئة جيل مؤمن جديد لا يمت إلى الحركات الجاهلية المعاصرة و الشعارات المضللة بأى صلة ، و لا يؤمن إلا بالاسلام و الاسلام وحده

رئيس التحرير محمد الحسنى
مدير التحرير سعيد الأعظمى
تصدر فى ندوة العلماء لكهنؤ الهند

إن الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا.....!

الأستاذ ملحم التل

عشرون عاما مضت و نحن نستقبل الخامس عشر من أيار لم يكلف أحد منا نفسه مشقة التساؤل على امتداد تلك السنوات الطوال عن حقيقة ما كنا نعده لاسترجاع فلسطين و صيانة وجود العرب و مستقبلهم من الدمار و الزوال.. عشنا نكذب على أنفسنا و نخادع ذراتنا . كنا نام على تخدير الخطب العنترية والتصريحات الجوفاء ، و كنا ننتظر معجزة من السماء تحقق لنا الغلبة على عدونا وفاتنا أن السماء لن ترسل لنا طيراً أبابيل لترمى أعدائنا بحصب من سجيل ، فنحن نعادى أنفسنا و كرامتنا قبل عداء الأعداء وتأمر الطامعين و لو أرادت السماء أن ترسل طيراً أبابيل لارسلتها إلينا ولعلنا لأن الله لا يغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم .

كنا ننحر

منذ ضاعت فلسطين عام ١٩٤٨ كان معروفا أن ماأخذ بالقوة لايسترد إلا بالقوة و بدلا من أن نخطط لامتلاك تلك القوة و التمكن منها كنا ننحر دون أن نطلق على أنفسنا الرصاص . الجيوش العربية التى كان من الواجب أن تكون مرصودة لخدمة القضية العربية ، قضية فلسطين؛ مزقتها المغامرات و الانانيات والأفكار الدخيلة و خيرة ضباط العرب أبعدتهم السياسات المنحرفة عن مبادين الشرف والجندية والذين كانوا قبل الخامس من حزيران يحذرون الشعب من نتائج هذه الأعمال سرعان ما كانت تنهشهم السنة الفجور السياسى فى الساحة العربية .

و حين التهبت الجباه العربية بجراثق عار الخامس من حزيران و أخذ الذين حولوا الوطن العربى إلى مزرعة لتجاربهم و تقلباتهم يعترفون باخطائهم و مسارتهم لم يذكروا شيئاً جديداً غير ذلك الذى كان يحذر منه أولئك الذين لم ينخدعوا بالهتاف للعالم و التصفيق الجاهل .

كم مرة تحتفل بحزيران ؟

فى ذكرى الخامس من حزيران وبعد مرور عام واحد على أضخم كارثة حلت بالعرب فى تاريخهم كله هل تدلى على إنسان واحد بستطيع أن يجيبنى على هذا السؤال؟

كم مرة سنحتفل بالخامس من حزيران و هل تغير سلوكنا و تفكيرنا عما كان عليه قبل الكارثة السوداء ؟

من يضمن للجماهير العربية مستقبلها

إذا كنا قد عشنا عشرين عاما و نحن نعتقد بأن الأمة قد اعدت اللازم لاسترداد فلسطين كما استمعنا إلى مالايحد و لا يحصى من التصاريح عن قوتنا و استعدادنا و عن خطط قادتنا و أحزابنا للمعركة الفاصلة ثم فجأة . . و بعد هزيمة حزيران عرفنا أنه لم تكن هناك خطة و أننا كنا نتسلى بالمأساة و تاجر بالقضية ؟

لنكن صادقين مع أنفسنا فغير الصدق مع النفس لن نجد سبيلا إلى العقل المتفهم و التخطيط الهادف .

مثال من واقعنا :

أقيمت فى مدينة عربية حفلة تأبينية لأحد الشهداء و قام الخطباء فتعاقبوا على المنبر و كانت كل كلماتهم تتصف بالعنترية و بانذار الغاصبين بالويل والثبور و عظائم الأمور و بأن العرب سيعملون كذا وكذا و سيصنعون كيت و كيت .

و بعد أن انتهى الحفل خطر لأحدهم أن يسأل نفسه : ترى ما هو دور كل من السادة الخطباء فى حياة أمتهم و بلدهم ؟ بل ترى ما هى ضمانات تنفيذ ذلك التهديد و الوعيد الذى أطلقه الخطباء وكأنهم القادرون على توجيه زمام الأمور الوجهة الصحيحة فى الاتجاه السليم ؟

و دور الوطن

ما لم يصح المواطن العربى ذا أثر فعال فى تحريك الأحداث ودفعها إلى حيث يجب أن تندفع و تكون فسيظل المستقبل العربى عرضة لكل سوء.

و ما لم يستطع المواطن العربى أن يقول كلمته بحرية و دون رهبة أو خوف فان صوت العقل سيظل عاجزاً عن أخذ دوره الحتمى فى التخطيط والتدبير والاعداد

والفدائيون :

لا تحدثنى عن بطولات الفدائيين فهؤلاء فقط هم الدلالة الوحيدة على إصالة الأمة و كرامتها . . هم وحدهم الذين يعلقون بدمائهم الزكية حرائق العار فى الوجدان العربى و من على الجباه .

كذلك لا تحدثنى عن المنجزات كل هذا لا أنكر قيمته ولا أناقش فى ضرورة استمراريته و تصعيده ، ولكن الذى يجب أن نؤمن به و نعمله هو أن نحاسب سياسياً وإعلامياً لن يعيد شبراً واحداً من الأرض العربية إذا لم تكن أقوياء قادرين .

خبر بقية أخبار وتعليقات على ص ٨

● أبشع مظاهرها خلال الحرب العربية الاسرائيلية .

● أعرب عدد من الأعضاء فى المجلس التنفيذى لليونسكو عن القلق بالاجراءات التعسفية التى اتخذتها إسرائيل فى المناطق المحتلة لتغيير نظام التعليم ، و إجبار العرب على دراسة المواضيع الجديدة التى أضافتها إلى المنهاج التعليمى .

النشاط الاسلامى فى ميونيخ

تشييد مسجد، وغرفة للامام، ورواق للطلبة

انعقدت حفلة الافتتاح فى المركز الاسلامى فى ميونخ (ألمانيا الغربية) كما هى العادة المتبعة فى هذه البلاد عندما ينتهى عمل تشييد الأبنية بالآجر فى مشروع ما ، يوم تم بناء مسجد للامام و رواق للطلبة فى المركز الاسلامى .

وكان فضل تركيا العام و فضل إيران ممن حضروا هذه الحفلة التى انعقدت فى قاعة المسجد بعد صلاة الجمعة فى ١٠مايو سنة ١٩٦٨م وبلغ عدد الضيوف الحاضرين إلى ٦٠ تقريباً .

و قد رحب الضيوف الأستاذ فضل يزدانى نائب رئيس المركز الاسلامى ، كما قدم معلم التجارين تقريراً أعده لهذه المناسبة بالذات ذكر فيه حاضر المشروع وغاره و اعتبر فرصة العمل فى هذا المشروع الوحيد الفريد بين أمثاله فى ألمانيا الجنوبية سعادة كبيرة لنفسه و من أحمل أوقات حياته ، ثم شكر نائب الرئيس الملتزى المشروع السيد هيلمان وليتمان باور - اكس لاخلاصهم فى العمل و شعورهم بالمسؤولية .

والمبالغ التى سيستهلكها المشروع - مع أنه يواجه الآن أزمة مالية - تقدر ١٣ مليون مارك ، و إنه سيتم بجميع نواحيها قبل نهاية توفير إذا تيسرت له المبالغ التى لابد منها .

أخى فى الله الحبيب الداعية إلى الله على هدى و بصيرة ، المجاهد الأستاذ محمد الرابع الندوى المحترم . السلام عليكم ورحمة الله و بركاته ، و بعد :

لقد كان لجهادكم المتواصل فى سبيل الدعوة المباركة و إعلاء كلمة الله و كشف الستار عن نوايا الملاحدة ، و هتك برائع الجاحدين لتعاليم الاسلام السمحة و تاريخه المشرق الوضاء ، الأثر العميق فى القلوب و توجيه الأمة الوجهة الصادقة ، و السير بها إلى ذرى المجد و آفاقه الواسعة مالا يعلم مدى ذلك إلا الله تعالى ، فان تلك الصيحات المؤمنة و الصرخات الصادقة الهادرة التى ترسلونها مضيئة وهاجة على صفات « الرائد » العملاقة ، رغم صغر حجمها فانها تتحدى فرعون و جنوده و صحفه و كلابه و باطله و كيده ، و إلحاده و أفاعيه . . فسيروا على بركة الله تعالى و على هدى رسول الله ﷺ ؛ و فى طريق الاسلام الخالد العظيم فانه لاكرامة ولا عزة لنا إلا به ، وقد قالها عمر الفاروق رضى الله عنه ، نحن قوم كنا أذلة فأعزنا الله بالاسلام فمهما ابتغينا العزة بغير الاسلام أذلنا الله ، فاذا يقول عنا ابن الخطاب لو رآنا اليوم و رأى حال المسلمين و قادة المسلمين فى هذا الزمان . . وعن الجاحدين المتمركسين بوجه خاص الذين تنكروا للاسلام و مبادئه السامية وارتضوا لانفسهم مبادئ و شعارات أول أهدافها تحطيم الاسلام و القضاء على المسلمين ، ارتضوها لانفسهم شعاراً يفخرون به و يحدونه علناً فى احتفالاتهم و منتدياتهم و خطب جمعهم و أعيادهم و فى حكمهم و عكمهم حتى يغرسوها فى نفوس الجماهير المسلمة شتى الوسائل . . والارهاب والقوة و لكنهم يحاولون عبثاً فالأمة المسلمة قد نبهت لمخططاتهم و دسائسهم ، و لذا رجعوا بالخيبة و الخذلان ، ألا تعساً لهم و بئس ما اختاروا هؤلاء الرعاديد والأقزام ، لقد صالوا وعلوا ، وتجبروا وبغوا و قد عملوا ما عملوا و لاتنسينا الأيام ماعملوا و لكن ستغضب كتائب الايمان غضبتها ، و ستجتاح كل ماتجد فى طريقها ، وستدوس الطغاة تحت أقدامها و ستنتقم من كل جبار عنيد وهذه زفرات أحد أفراد القافلة المحمدية يظهر من خلال كلماتها الغضب والتحفز للثأر بكل قوة و إصرار

تشاءَ أيها الحق ارتفاعا
تشاءَ و أعل هامات الخلود
تشاءَ و ابق رغم البغى صلباً
على الأيام كالطود العتيد
أر الدنيا شموخك فى الأعالى
أر ـ الأوغاد ـ منزلة الأسود
أر الدنيا ـ الشموخ ـ إذا تعالى
يطح بكل ـ جبار شديد
فتجر ثورة البركان تعلو
تفتت أضلع الظلم العنيد
تضرم ترسل الثورات ناراً
تحرق كل ـ فرعون جديد
تزيل شرائع ـ اطاغ ت ـ تمضى
تبدد ظلمة الليل المديد
لتقذف بالجحيم على البواغى ـ
فتمسخ شرع ـ طغيان القرود ـ
و سر رغم الطغاة وكل ـ كيد ـ
أجل سر لاتهب حشد ـ الحشود ـ
فهب تفتت الطغيان هشم
جماجمه بأيد من حديد

وثر هبا اقتلع هام ـ الأفاعى ـ
ألا ثر ثورة الليث الجليد
وزمجر صارعا فى كل واد
و هز ـ فرائص ـ القزم العنيد
و اسق الجاحدين الموت مراً
و قل لهم ألا هل من مزيد
و اصل الباطل الباغى جحيما
يبيد بقبه ـ الزيف المريد ـ !
و شق الدرب لا تعبأ بصعب
بهاويك الحواجز و السدود ـ
الا فامض انطلق حراً أبياً
و حطم ما طرأك من القيود
و جلجل و املأ الدنيا زئيراً
عتياً مثل جلجلة الرعود

و السلام عليكم يا إخواننا فى الهند فقد نصرتم الاسلام وأعززتموه فاخوتكم فى كل مكان يباركون جهادكم ويحيون فيكم هذا النشاط و يقدرون لكم هذا الجهد فالمزيد من العمل و المزيد من الجهد و المزيد من التنبه و المزيد من اليقظة و المزيد من الاستعداد، فالتيار المضاد قوى و لابد من أن نحسب لذلك حسابه والله معنا ومن كان الله فهو الغالب و المنتصر ،

بشير الحديدى
طرابلس ـ ليبيا

عن الحبشة

عبد الله صريع

١٢ مليون مسلم يعيشون فى الحبشة و يتعرضون لسياسة إبادة حميه و ثقافيه على يد حكومة مسيحية مأة فى المأة، فالآلام و المظالم التى تتعرض لها الأكثرية السوداء فى جنوب أفريقيا و روديسيا لا تكاد تستحق الذكر إذا قيست بالأعمال الوحشية المنصبة على الأكثرية المسلمة فى أثيوبيا التى أصبحت منعزلة عاجزة عن الدفاع عن نفسها ، فاسوأ مثال فى هذا القرن للاضطهاد السياسى و الاستبداد يمكن مشاهدته اليوم فى أثيوبيا تحت حكم هيلاسلاسى ، فهناك مواطنون مسلمون يعيشون حياة من الفقر المدقع و العبودية والاقتصادية والاحتقاد الدينى. فقداستحالت أرض بلال رضى الله عنه إلى اتداس أخرى بالنسبة لاتباع الاسلام ، و المأساة هى أن ضمير العالم الاسلامى لم يتحرك قيد شعره .

و هناك مظهر مؤسف آخر لهذه المسألة يتمثل فى العلاقة الطيبة التى يتمتع بها أسد يهوذا من جانب زعماء بعض الأقطار الاسلامية فى أفريقيا و آسيا ، فى العام الماضى قام هيلاسلاسى بجولة فى بعض البلاد العربية ليبرهن لهم على مدى صداقته لوثيقا للعرب بالرغم منسه أنه اعظم أدة فى يد المخطط الصهيونى الضخم فى أفريقيا، فالى من يرتبط به يوجه القرآن الكريم خطابه على النحو التالى: ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون.

إن من أهم ما يدل على بعد المسلمين عن هدى الله وعنايته أن تجد أناساً مثل هيلاسلاسى يضطهدون المسلمون ولا يصيبهم شئ من إخوانهم المسلمين ، لقد تعرض المسلمون لنكبات كثيرة فى فلسطين وقبرص و غيرها فى بعض الأقطار الاسلامية و الأفريقية ، أما كفاهم ذلك ليرفعوا أن قومهم كامنة فى تمسكهم بما يأمرهم به الله ؟ و لكن يا ليت قومى يعلمون !

بأقلام الطلاب

سر الهداية و الضلال

أحمد كمال الصديق

إن قصة الهداية والضلال قصة ذات جوانب عديدة ، فان حديثا واحداً يترك على الوف من الناس تأثيرات شتى و ذلك بأن طائفة منهم تلقى إليه بالا و تعير له أهمية كبيرة فتجعله مبدأ للحياة و خطا للسير ودربا للمشى إلى الأمام، كما أن جماعة منهم لاتعرف له قيمة ، بل عير عليه ذلك الحديث من المناظر الكثيرة التى لاتحمل فى جنباتها عبرة و عظة ، فلا يسأله ولا يقبله بالعكس من الطائفة الأولى .

إننا نرى كل صباح ومساء أن رجلا واحداً حينما زل فى السوق أو فى الطريق يجتمع إليه الناس ، فمنهم من ينظر نظرة خاطفة و يمضى إلى مايريد و منهم من يترحم عليه و لكنه يمضى أيضا متأسفاً، و أما البعض منهم فيأخذ بيده و يواسيه و ينصره، كذلك الشأن فى المجرم يراه الناس يرسف فى القيد فمنهم من لا يلتفت إليه و منهم من يترحم عليه و منهم من يضحك ويسخر منه، ومنهم من يفرح بعاقبة جريمته و منهم من يقول إنه وجد ما عمل، فيتعظ بعاقبة و يعاهد مع قلبه أنه سوف يجتنب عن كل جريمة و معصية تؤدى إلى هذه النتيجة أو مثلها .

و مما يثير الاستغراب أن انفعال الرجل الواحد يختلف باختلاف الأحيان ، فان حديثاً واحداً يسمعه الانسان غير مرة و لايقبل و لكن عندما وافق ذلك الكلام وقتا ، يكشف فيه حجاب قلبه ، و صادف قبولا ونال إعجابا ، ووقع منه كل موقع ، و أن رجلا واحداً يرى الفقراء البائسين و لا يلتفت إليهم و لكنه عند ما يرى أحداً من المفجوعين رق له قلبه و زال من قلبه حجاب القساوة و تحول مترحما مشفقاً عليه ، إن الانسان يرى طول عمره كثيراً من الأحداث و لكنه قلما يلتفت إليها وربما يلتفت إليها فيتأثربها أعمق تأثير و قد يستقر ذلك فى قرارة نفسه و عالمه اللاشعورى .

و هكذا شأن الهداية و الضلال ، كان هذا القرآن و هذه التعاليم و هذا الاسلام فى القرون الأولى، ومع ذلك كان هناك أبو جهل و أبو لهب عاشا كافرين و ماتا كافرين و لم يقع هذا القرآن من قلبهما أى موقع و لم يجاوز أذنيهما . و سمعه أبو بكر الصديق رضى الله عنه و خديجة الكبرى و على رضى الله عنهما فآمنوا به فور ذلك بدون أن يخطر فى صدورهم شئ من التردد و الشكوك ، و عمر بن الخطاب رضى الله عنه سمعه مرة بعد مرة، فانه لم يقبل لحسب بل كانت تزداد مخالفته وعداوته مع الاسلام كلما كان يسمع ولكنه هو نفسه سمع ذات مرة فانكشفت له الحقيقة وزال عنه الحجاب والرين الذى كان يغشى قلبه و نزل إلى قلبه حتى تحولت حياته حياة مثالية . و قد يسع لرجل أن يقوم بتأويل هذه القصة، ولكن لاينكر أن الذى يحول بين القلب و الأذن يقى حجابا إلى زمن بعيد و ربما ينكشف، يبين الله تعالى حالة الضلال فيقول « و إذا قرأت القرآن جعلنا بينك و بين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستوراً وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه و فى آذانهم وقراء، دلت هذه الآية على أن الحالة الطارئة التى تدعو إلى كفر الله، أنها من عند الله أيضاً .

إن الله أودع فى طبيعة الانسان «قوتين» قوة تعينه على التمييز بين الحق و الباطل والخير والشر وهى تبعثه على الاقبال على الحق والتحرز عن الباطل إن هذه القوة هى الفطرية التى ينسبها الله تبارك و تعالى إلى نفسه فيقول « فطرة الله التى فطر الناس عليها » و قوة تدل إلى الشر و تزين فى عينيه الكذب و الباطل ، و تراقب هاتين القوتين طاقات خارجية و داخلية ، فبعضها تؤيد قوة الرشد و الهداية و الأخرى تعين قوة الغى و الضلال .

فقوة الخير و الهداية و قوة الشر و الضلالة كلاهما تعملان أعمالها بغير أن يشعر بهما أحد ، فقوة الهداية توجيه إلى الصراط المستقيم و توجهه إلى مناحى خفية للفطرة، و قوة الضلال تهديه إلى الباطل ، فربما يخطئ الانسان فى استخدام هذه القوة التى أودعها الله فى طبيعته وهناك يضل الطريق و يخطئ الهداية و تزل قدماه عن جادة الحق ، و قد تكون هناك أمور خارجية تصرف عقله و فكره نحو الهداية و الرشد فيمقت الضلال والغواية و يضئ الحق فجأة ذلك الذى كان مظلما قبل لحظة ، و قد يتردد الانسان بين الهداية والضلال و يقبل مرة على هذا و مرة على ذلك ، و هذا من الشيطان الذى لا يريد بالانسان إلا شراً ، ويموت كثير من الناس على هذه الحال كما يهتدى نهائياً كثير من الناس ، فطوبى لمن اهتدى واتخذ الحق طريقه وخرج من عبادة العباد إلى عبادة الله وحده ، ولكن الويل كل الويل لمن استحوذ عليه الشيطان فأنساه الحق والخير وألزمه الضلال والتيه والحيرة والشقاء — وأولئك هم الغافلون

نقد و تعريف

لئل استار Little Star

مجلة شهرية إسلامية للأطفال ، تقع فى ٢٤ صفحة، مديرها المسؤل و ناشرها : محمد حفيظ الدين، اشتراكها السنوى: روبيات ثمن العدد ٥٠ فلساً وتنس تحريرها حمايت المقيت الصديق .

العنوان : مكتب لئل استار ـ ٧٠٠-١-٢٢ (عند ايچ ، ايم ، سى) نورخان بازار ، حيدر آباد ـ ٢٤ (الهند)

أول مجلة انكليزية تستهدف بعث الروح الاسلامية فى الأطفال المسلمين الذين لا مناص لهم من دراسة ما يضلهم فيهودهم أوينصرهم من مجلات إنكليزية غير إسلامية تهاجم الاسلام و المسلمين رأساً ، و تعليم أبنائنا اللغة الانكليزية التى لابد لهم منها فى هذه البلاد لكونها إحدى اللغات الدولية الكبرى

و إنها تحتوى على مقالات دينية وجيزة طريفة ، تلقى الضوء على حياة إسلامية و تستمد من سيرة الرسول ﷺ و أصحابه روحا و قوة فى أسلوب سهل أنيق يتفق طبيعة الأطفال و عاطفتهم .

إن نظرة على العدد الثامن من السنة الأولى لهذه المجلة تملؤنا ثقة و سروراً بأنه سعى مبرور يستحق كل إعجاب وتقدير من المجتمع الاسلامى العالمى .